اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2005-09-10 رقم العدد: 1873 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 6 رقم القصاصة: 1

الرأي الأول

تضييق الخناق على الإرهابيين:

في المباركية: أبواب.. فهلكوا

رجال الأمن البواسل أجهضوا مخطط الإرهابيين، العمليات الاستباقية تؤكّد أن الفئة الضالة تنحسر وتنهزم.

مدينون لشهدائنا الذين ضحوا بأغلى ما يملكون في سبيل دينهم ووطنهم وشعبهم.

الحدث الإرهابي الذي استمرت فصوله على مدى ثلاثة أيام في الدمام حالة نموذجية لاجرام وإرهاب الفئة الضالة، والنهاية الحتمية التي تنتظر خلاياها المجرمة.. فقد بدأ السيناريو برصد إرهابيين مدججين بالسلاح وسط النساء والأطفال في أحد الأسواق المركزية، سرعان ما تعامل معهما رجال الأمن البواسل فور خروجهما من المركز التجاري، وأعقب ذلك مداهمة وكر الخلية الارهابية في حي المباركية، حيث حشد الارهابيون ترسانة من الأسلحة والقذائف الصاروخية والمتفجرات والقنابل وسط الحي السكني دون أدنى اهتمام بمصير الأسر البريئة من حولهم، ولم يتردد المجرمون في استخدام كل هذه الأسلحة الفتاكة منذ لحظة انكشاف مخبأهم، رافضين الاستجابة لنداءات الاستسلام التي وجهتها لهم قوات الأمن التي طوقت المكان، وبقية فصول العملية نقلتها شاشات التلفزة وشاهدها حية على الهواء مئات المواطنين الذين احتشدوا برغم الخطر؛ ليروا أقوى ملاحم البطولة والشجاعة التي سطرها أبطال الأمن السعودي بفدائية واستبسال.

لقد بدت الصورة متباينة إلى حد المفارقة بين الارهابيين المتحصنين داخل الفيلا وهم يطلقون النار والقنابل الدخانية وقذائف «الآر بي جي» على كل ما يتحرك في الخارج، وبين رجال الأمن الذين خاطروا بأرواحهم لإخلاء الأسر المحاصرة وسط النيران في الفلل المجاورة وتوجيه من لم يكن ممكناً إخلاؤهم لاتخاذ الاحتياطات المناسبة، وطمأنة القلوب الخائفة الوجلة بأن كل شيء سيكون على ما يرام.

وبدت الصورة أكثر مفارقة بين صدى رفع الآذان وإقامة الصلاة، وأن المسلمين في المساجد القريبة وأصوات طلقات الموت والدمار التي يطلقها الارهابيون لسفك أكبر قدر من الدماء.. الناس يصلون ويدعون الله أن يحفظ بلدهم وأمنهم واستقرارهم، والمجرمون يرسلون حمم الموت ويلعنون ويشتمون، روعوا الآمنين فهجروا بيوتهم خوفاً من المجرمين القتلة الذين لا يفرقون بين رجل أو امرأة أو طفل.. قتلوا رجال الأمن وأصابوا آخرين، هؤلاء الرجال الذين نذروا أنفسهم لأقدس

آثار الاشتباك العنيف على مدخل الفيلا

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 2005-09-10 رقم العدد: 1873 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 6 رقم القصاصة: 2

الأميران جلوي بن مساعد ومحمد بن نايف يتفقدان مسرح الحادث

الفيلا التي حولها الارهابيون إلى وكر للإجرام وتخزين الأسلحة والمتفجرات

الواجبات دفاعاً عن العقيدة والوطن وتضحية لصيانة الأرواح والأعراض، سفكوا الدماء الزكية المحرمة فكان لابد من وضع حد حاسم بعد أن نفد صبر رجال الأمن وتمادى الإرهابيون في رفض الاستسلام، وجاءت النهاية الحتمية ولاقى المجرمون مصيرهم الأسود أشلاء ممزقة في أنحاء المكان.

لقد جاءت عملية (المباركية) انتصاراً جديداً يضاف لسلسلة نجاحات الأمن السعودي في حربه المستمرة على الارهاب واجتثاثه المتواصل لخلايا الفئة الضالة في عمليات استباقية ووقائية ناجحة بكل المقاييس، فترسانة الأسلحة الضخمة التي حشدها الارهابيون في الدمام تشير إلى أن الأمن السعودي أجهض مخططاً كبيراً ربما استهدف مرافق مهمة في المنطقة الشرقية المعروفة بأهميتها الاقتصادية والاستراتيجية.

ومن أهم المؤشرات التي يمكن قراءتها من هذا النجاح الأمني الكبير حقيقة أن الأمن السعودي بات يطارد خلايا وبقايا مجموعات الفئة الضالة على خريطة معلومات دقيقة وشديدة الوضوح مستنداً إلى كم هائل من المعلومات الأمنية المؤكدة عن أفراد الفئة الضالة وتكتيكاتهم وأساليبهم في التخفي والانتقال والاتصال. وهذه القاعدة المعلوماتية هي أساس النجاح في الحرب ضد الإرهاب، وهي التي حققت انتصاراتنا الأمنية الباهرة في عمليات الرس والمدينة المنورة والرياض مؤخراً.

لقد خسر الإرهاب المبادرة منذ وقت طويل واستطاع رجال الأمن السعودي الأبطال أن يجبروا الخلايا الإرهابية على الانزواء والاختباء، وبفضل المطاردة الساخنة واليقظة العالية لم يعد الإرهابيون يجدون وقتاً للتخطيط لأعمالهم الإجرامية البغيضة. وهذا مؤشر قوي على أن الإرهاب ينحسر وينهزم في هذه البلاد المباركة بفضل تصميم قيادتها على التصدي لهذا الشر بكل الوسائل، وبفضل تضحيات وبسالة رجال الأمر البواسل الذين أثبتوا جدارتهم بشرف الدفاع عن وطن الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومهد الرسالة.

فالتحية والعرفان لقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أكد مراراً أن الحرب على الفئة الضالة المارقة والمتطرفين والتكفيريين ستستمر حتى إجتثاث هذه الطغمة الباغية من جذورها من أرض الحرمين الشريفين، مهما طال الزمن والشكر والامتنان للعيون الساهرة على حماية وطننا وأمننا على امتداد هذا الوطن من رجال الأمن الأشاوس لما قدموه ويقدمونه من تضحيات جسيمة في سبيل واجب ديني ووطني، ويجب علينا جميعاً أن نكون جنوداً في خنادقه الأمامية.

نسأل الله العلي القدير أن يرحم شهداءنا ويشفي جرحانا ويحفظ أمننا وأماننا، وأن يرد عن وطننا كيد الكائدين وحقد الحاقدين.

أصداء الذكر والدعاء في المساجد القريبة قابلها الإرهابيون بإطلاق قذائف الموت والدمار

الإرهابيون - كعادتهم - استرخصوا أرواح الناس وحشدوا ترسانة الموت وسط البيوت الآمنة، وروّعوا النساء والأطفال.

دمار كبير لحق بالمبنى